الآفاق

مجلة أسبوعية تهتم بشؤون الحوزات العلمية

• السنة الخامسة • العدد ١٧١ • الإثنين • ٢٩ جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ.ق • ٩ نوفمبر ٢٠٢٦ م • ٤ صفحات • ٢٠٠٠٠ ريال

دور جهاد التبيين في إعادة تشكيل المجتمع

الأستاذ هادي قبيسي

الجزء الثاني

٢

السيدة الزهراء عليها السلام في كلمات أهل العصمة

الشيخ تامر محمد حمزة

٤

من وداع أمير المؤمنين عليه السلام لزوجته الزهراء عليها السلام:

«..والله جدّدتِ عليّ مصيبة رسول الله صلى الله عليه وآله! وقد عظمت وفاتك وفقدك، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون من مصيبةٍ ما أفجعها وآلمها وأمضّها وأحزنها! هذه والله مصيبةٌ لا عزاء عنها، ورزيّة لا خلف لها.»

روضة الواعظين، ج ١، ص ٣٤٧



كلمة رئيس التحرير

فاطمة الزهراء عليها السلام... النموذج المتكامل للإنسان الرسالي

لا تُختزل عظمة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام في كونها ابنةَ رسول الله صلى الله عليه وآله وزوجةَ أمير المؤمنين عليه السلام وأمَّ الأئمة الطاهرين عليهم السلام فحسب، بل تتجلى عظمتها في كونها نموذجاً متكاملاً للإنسان الذي جمع بين عمق الإيمان، وسموّ الأخلاق، والوعي بالمسؤولية، والثبات على المبادئ.

وفي ذكرى شهادتها الأليمة، يستعيد المسلمون سيرة امرأةٍ عاشت أقصرَ عمرٍ زمنياً، لكنها تركت أثراً خالداً في تاريخ الإنسانية. فقد كانت عليها السلام مثالاً للعبادة والخشوع، والعلم والبصيرة، والعطاء والتضحية، كما كانت صوتاً للحق في مواجهة الانحراف، ومدافعةً عن قيم الرسالة في أصعب الظروف.

إن دراسة سيرة الزهراء عليها السلام تكشف أن الإنسان الرسالي ليس من يعيش العزلة عن قضايا مجتمعه، بل هو الذي يجمع بين إصلاح النفس وتحمل مسؤولية الإصلاح، وبين العبادة والوعي، وبين الرحمة والثبات على الحق. ولذلك بقي موقفها بعد رحيل أبيها صلى الله عليه وآله شاهداً على حضور المرأة المؤمنة في ميادين الدفاع عن العقيدة والعدالة والكرامة الإنسانية.

وفي عالمٍ تتعدد فيه الأزمات الفكرية والأخلاقية، يحتاج الإنسان المعاصر إلى نماذج حية تستعيد التوازن بين الروح والمادة، وبين الحقوق والواجبات، وبين الإيمان والعمل. وتبقى الزهراء عليها السلام مدرسةً مفتوحةً للأجيال، تقدم نموذج الإنسان الذي يسمو بإيمانه، ويثبت بمبدئه، ويصنع أثره في التاريخ.

إن إحياء ذكرى شهادتها ليس مجرد استحضار لحادثة تاريخية مؤلمة، بل هو تجديد للعهد مع القيم التي جسدتها: الصبر، والبصيرة، والوفاء للحق، وتحمل المسؤولية في سبيل الله.

إنّ الزهراء عليها السلام تقدّم للأجيال درساً خالداً في أن بناء الإنسان لا يتحقق إلا بتكامل أبعاده المختلفة؛ فالإيمان العميق لا ينفصل عن الوعي، والعبادة لا تنفصل عن المسؤولية، والدفاع عن الحق لا يتعارض مع الرحمة والحكمة. ومن هنا فإن استلهام سيرتها لا يعني الوقوف عند صفحات الماضي، بل يعني تحويل قيمها إلى منهجٍ عمليٍّ في واقع الحياة.

ومن هذا المنطلق، تبقى فاطمة الزهراء عليها السلام حاضرةً في وجدان الأمة، لا بوصفها شخصيةً تاريخيةً عظيمة فحسب، بل باعتبارها مدرسةً إنسانيةً متجددة، يحتاج إليها كل من يبحث عن طريق الكرامة والثبات في زمن التحديات.

ممثلو قائد الثورة الإسلامية يعودون المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ وحيد الخراساني



الاجتهاد: قام وفدٌ من قِبَل قائد الثورة الإسلامية، عصر اليوم، بعيادة سماحة المرجع الديني آية الله الشيخ وحيد الخراساني والاطمئنان على صحته في المستشفى. حيث تفقد أصحاب السماحة والفضيلة حجج الإسلام والمسلمين: رحيميان، محمدي عراقي، وحاج علي أكبري، سماحته في أحد مستشفيات طهران، وبلغوه سلام ودعاء قائد الثورة الإسلامية، واطّلعوا على سير وضعه العلاجي.

يُذكر أن آية الله وحيد الخراساني قد نُقل إلى المستشفى إثر وعكة صحية، وهو يتلقى العلاج حالياً في قسم العناية المركزة.

بيان آية الله قاسم حول محاكمة العلماء في ٨ نوفمبر ومسؤولية الشعب



بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمدٍ وآله الطيبين الطاهرين.

١- كلّ الشعب مع العلماء، حقّ على الشعب كلّ الشعب أن يكون مع علماء الدين الذين تُرتقب محاكمتهم في اليوم الثامن من الشهر الجاري في البحرين، وهم من خيرة علمائها علماً وعملاً وإيماناً وتقوى وإصلاحاً، ومنهم ثلاثة من القادة العلماء العظام، وهم أصحاب السماحة الشيخ محمد صنقور، والشيخ علي الصددي، والشيخ محمود العالي، المعروفين في جماعة كبار العلماء، ومنهم صفّ علمائي متقدّم في فهمه وعلمه وتدريسه وتبليغه وحراسته للدّين، وحصافة رأيه.

يضاف إلى ذلك عدد من النابهين الجادّين من طليعة طلاّب العلوم الدينيّة في الحوزات العلميّة، وهم محلّ أمل كبير. نعم حقّ على الشعب أن يكون مع علماء الدين وفاءً لكون العلماء مع الشعب. دورهم الفاعل، جهادهم المستمر، ومن منطلق إيمانهم وتشرّعهم وطاعتهم لله عزَّ وجلّ لحفظ الدين الذي لا غنى للحياة الإنسانيّة عنه حتى يصحّ خطّها فتعظم قيمتها وتغنى وتأمن وترقى وتنتهي إلى أحسن العواقب.

جهادهم على هذا الخط لكرامة الشعب وحماية حقوقه السياسيّة والمدنيّة واحترام وطنيّته، ورقيّ حياته، وتقدير حرّيته ورفاه معيشته، وعدم الميل عن مسار العدل في حكمه، وبقاء الصفاء والنقاء الذي تمتاز بها هويته. إنّه كما وفى العلماء للشعب فعلى الشعب أن يفي للعلماء.

٢- في اليوم الثامن من نوفمبر الجاري، إذا طابق خطُّ الحكم خطَّ العدل فالنتيجة هي إكبار دور العلماء من قِبل الحكم والاعتراف بدورهم المُشرّف في خدمة الوطن والمجتمع، وسعيهم الحثيث في خيره وأمنه وسلامه، وحفظ الكرامة الإنسانيّة، وإشادة العدل وكلّ القيم العليا التي لا استقامة ولا صلاح للحياة في حال أن تغيب أو تتزلزل وتذوب.

العلماء أشدّ الناس إدراكاً لقيمة الأخوّة الإنسانيّة وحقوقها المتبادلة في المجتمع الصغير والكبير، وأشدّ تمسّكاً بالسلام والأمان، وأعمق فهماً بأنّ هذا غير منفصل عن نقاء الدين وصفائه وأصالته وحيوية قيمه. وإذا بقي خطّ الحكم على ميله عن خطّ العدل في اليوم الثامن من نوفمبر وكان مرجعه مسرحيّة التهم الكيديّة المفتراة فمسؤوليّة سلامة العلماء الخاضعين للمحاكمة الجائرة ماديّاً ومعنويّاً من الجور والاضطهاد والعدوانيّة يتحمّلها كلّ الشعب.

هنا أمران لابد منهما:

-المطالبة الجادّة بلا توقّف ولا فتور- بكلّ أسلوب شرعي وعقلائي مُتاح وبحكمة- بسلامة العلماء، بكرامتهم وشرفهم ودورهم الفاعل، ومكانتهم الرفيعة.

- مع الأخذ بأسلوب السلميّة الذي لازم الحراك في سيرتهم، ولم تتوقف المناداة به.

عيسى أحمد قاسم

٢٥ جمادى الأوّل ١٤٤٨هـ

٦ نوفمبر ٢٠٢٦مـ

المصدر: مركز المقاوم للثقافة والإعلام

إمام جمعة النجف: الإسلام هو البديل الحضاري.. وهزيمة ترامب ونتنياهو مؤشر على عصر جديد



في الشأن الدولي، قال سماحته: «الإسلام قادم لا محالة، والإسلام هو البديل الحضاري»، معتبراً أن «ما يحدث اليوم هو مؤشرات على تغيير النظام العالمي الذي تحكمه الدول الكبرى المعادية للإسلام». وأشار إلى «فوز عبدول السيد في انتخابات مجلس الشيوخ وزوجته محجبة»، وقبل ذلك «صعود زهران ممداني عمدة نيويورك، وأيضاً صعود المرأة ذات الأصول الفلسطينية المسلمة المحجبة عبير قواس في الدائرة ١٢ بولاية نيويورك»، معتبراً ذلك «هزيمة الرئيس الإسرائيلي والرئيس الأمريكي».

وأشار سماحته إلى تصريح «نائب الرئيس الأمريكي فانس» الذي قال إن «السبب الحقيقي لهزيمتنا هي الحرب»، ودعا فيه إلى «تغيير العلاقة مع إسرائيل». مؤكداً أن الرئيس الأمريكي أيد ذلك. كما أشار إلى «مظاهرات هي الأكبر من نوعها والأكثر وحشية في فرنسا بسبب ارتفاع الأسعار ودخول فرنسا في الحرب ضد الجمهورية الإسلامية»، لافتاً إلى أن «هذه المظاهرات تستمر في عدد من الدول الأوروبية»، مما يشكل «مؤشراً على أننا على أبواب انحلال الاتحاد الأوروبي والانقسام بين أمريكا والاتحاد الأوروبي». وأكد قائلا: «نحن أمام عصر جديد يبشر بالزحف الإسلامي القادم إن شاء الله».

انطلاق الفعاليات المسائية لحفل تخرج بنات الكفيل بنسخته الحادية عشرة



تداعيات سياسية واجتماعية خطيرة على حكومة البحرين، قد تخرج عن نطاق السيطرة.

ثانيًا: كشفُ دورِ الأعداء في بثِّ الفرقة

نعدُّ هذه الإجراءات جزءًا من المخططات الخبيثة والمنظَّمة التي تحيكها أعداءُ الإسلام والإنسانية، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني. فهذه الأنظمةُ الاستكبارية تسعى، من خلال افتعال الأزمات الدينية في قلب البلدان الإسلامية، إلى إثارة الفرقة وإضعاف شوكةِ أمةِ النبيِّ الأعظم صلى الله عليه وآله. ومن هنا، فإنَّ الأمةَ الإسلاميةَ جمعاء، ونخبَها، ومؤسساتِها العلميةَ والدينية، مدعوون إلى الوقوف صفًّا واحدًا في مواجهة هذه المحاولات الرامية إلى إثارة الفتنة وبثِّ الفرقة.

ثالثًا: الدفاع عن علماء الإسلام والشعب البحريني العزيز

إن الدفاع عن العلماء والنخب والفضلاء البارزين في البحرين، وكذلك دعم الشعب المظلوم والقوي فيها، مسؤولية تقع على عاتق الجميع، وستواصل الحوزات العلمية أداء دورها وواجبها في هذا المجال.

وفي الختام:

نؤكّد أنّنا لن نألوَ جهداً في دعم والدفاع عن حقوق الشعب البحريني وشبابه وعلمائه الكبار، وأنّ متابعة هذه القضية ستتواصل عبر مختلف السبل القانونية والدولية، ومن خلال المراجع العظام. فإن لم تُقم العدالة في المحاكم الجائرة، فإنها ستُقام حتمًا في سجلّ التاريخ وأمام الله تعالى، وستستعيد الشعوب حقوقها وحرياتها وكرامتها.

﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾

عليرضا أعرافي

مدير الحوزات العلمية

أبنا ــ شهدت قاعة مؤتمرات المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام، الخميس ٥ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٦م مراسم تكريم العلامة الراحل، بحضور شخصيات علمية وممثلين عن مكاتب مراجع الدين.

وأكد آية الله رمضاني، الأمين العام للمجمع، أن العلامة العاملي كان من أبرز الباحثين في إعادة بناء تاريخ أهل البيت عليهم السلام نقدياً، مشيراً إلى اعتماده الوثائق والمصادر على شهرة الروايات، وتحليل الأحداث وفق أسس علمية وعقائدية.

من جانبه، وصف آية الله الشيخ حسين عبد الله المعتوق الراحل بأنه مدرسة في الأخلاق والتواضع، فيما أكد آية الله عباس الكعبي أهمية منهجه القائم على نقد السند والمتن والتمييز بين الرواية التاريخية والحقيقة التاريخية. كما أشاد الشيخ عبد الله دقاق بجمعه بين العلم والتقوى والجهاد، وباهتمامه بخدمة أهل البيت عليهم السلام، حتى في الأعمال الموجهة للأطفال.

آية الله أعرافي يحذر حكومة البحرين: لن نتراجع عن الدفاع عن حقوق الشعب البحريني وعلمائه



أصدر مدير الحوزات العلمية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بيانًا شديد اللهجة، أدان فيه الإجراءات القمعية التي يتخذها النظام الحاكم في البحرين، والمحاكمات الصورية بحق العلماء الربانيين.

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (المائدة: ٨)

في الوقت الذي كانت فيه إقامة العدل المهمة الأساس لرسالات أنبياء الله تعالى، فإن الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها حكومة البحرين لا تمثل مجرد ظلم، بل هي مصداق واضح لـ«التعدّي على الحقوق الأساسية» و«الهجوم المباشر على ركائز هداية الأمة». ونحن نعدّ هذه الإجراءات ليست مجرد خطأ سياسي، بل سياسة قمعية ممنهجة تهدف إلى إضعاف مكانة الدين والإسلام.

إنّ إصدار أحكامٍ قضائيةٍ بتاريخ ٨ فبراير/شباط ٢٠٢٦ بحقِّ أكثرَ من ستينَ من النُّخب، والأساتذةِ البارزين، والمديرين المرموقين في الحوزات العلمية، وتحديدَ ٨ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٦ موعدًا لتنفيذ هذه الأحكام الجائرة، يُعدُّ مؤامرةً مكشوفةً تستهدف الرموز العلمية والدينية للطائفة الشيعية. وإنَّ هذه المحاكمات الصورية، التي تفتقر إلى أيِّ مشروعيةٍ شرعيةٍ أو شرعيةٍ قانونية، ليست سوى أداةٍ قمعيةٍ لممارسة الضغوط السياسية وانتهاك الحرية الدينية. وباسم العلماء الأعلام، والأساتذة، وطلبة العلوم الدينية، والفضلاء في الحوزات العلمية، نؤكد ما يلي:

أولًا: تحذير شديد إلى حكومة البحرين

نحذّر حكومة البحرين من أن المسار الحالي يمثل طريقًا نحو العزلة وفقدان المكانة الدولية. فإن انتهاك حقوق العلماء، والتضييق على الدين والمذهب، هو مساس باستقرار المجتمعات الإسلامية وأمنها. وإن استمرار هذه الإجراءات وتوسّعها ستكون له

مراسم تكريم العلامة السيد جعفر مرتضى العاملي وإبراز منهجه الاجتهادي في كتابة التاريخ

